



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد الثاني والتسعون
(أكتوبر 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثاني والتسعون - أكتوبر ٢٠٢٣

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ أمل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس قسم النشر

أ/ راندا نوار قسم النشر

أ/ زينب أحمد قسم النشر

أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشاد عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير) merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس-العباسية- القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support.mercj2022@gmail.com)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد 92

- الصفحة
عنوان البحث
LEGAL STUDIES الدراسات القانونية
-
1. حق الانتفاع في القانون المدني المصري 42-3
احمد سعد إبراهيم على زيدان
2. المسؤولية الخطئية والتلوث الناشئ عن استخدام المخصبات الزراعية... 88-43
محمد احمد محمد بيومى
3. المستحقون في المعاش 122-89
ماهر محمد السيد محمد
4. الاختصاص بالتشريع 148-123
مصطفى عبدالهادي يحيى محمد
-
- HISTORICAL STUDIES الدراسات التاريخية
5. الثورة الشعبية على الانقلاب الأوليجارخي في كوركيرا عام 427 ق.م. 184-151
وتداعياتها الداخلية والخارجية
علي إبراهيم علي جمعة
6. البيئة والمناخ خلال العصر الحجري القديم المتأخر في وادي النيل 232-185
نهال حمدي محمد سعيد حسن الأنصاري
7. المثقفون الشوام والتجربة الثقافية الأوروبية ومدى تأثيرها في بلاد الشام من القرن التاسع عشر وحتى قبيل الحرب العالمية الأولى..... 260-233
عيسى حسين احمد
8. النشأة والتكوين والبدایات الدينية للبابا شنودة الثالث حتى الرسامة بابا 290-261
للكنيسة
أحمد محمد فتحي أحمد الجعلي

ECONOMIC STUDIES

الدراسات الاقتصادية

9. أثر جائحة كوفيد-19 على بعض أدوات السياسة النقدية في 293-344
مصر.....
خالد عبدالحميد

MEDIA STUDIES

الدراسات الإعلامية

10. مسرحية "الير" لإدوارد بوند: قراءة من المنظور الظاهري 3-20
Edward Bond's Lear: A Phenomenological Reading
سارة سيف الدين علي عطية

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

11. 23-84 THE EFFECT OF ONLINE MEDIA ON THE
TOURISM DIMENSION OF EGYPT NATION
BRANDING.....

رضوى حماده عشوش

افتتاحية العدد 92

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (92 - أكتوبر 2023) من مجلة المركز « مجلة بحوث الشرق الأوسط ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 49 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اقتصادية، دراسات إعلامية ، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

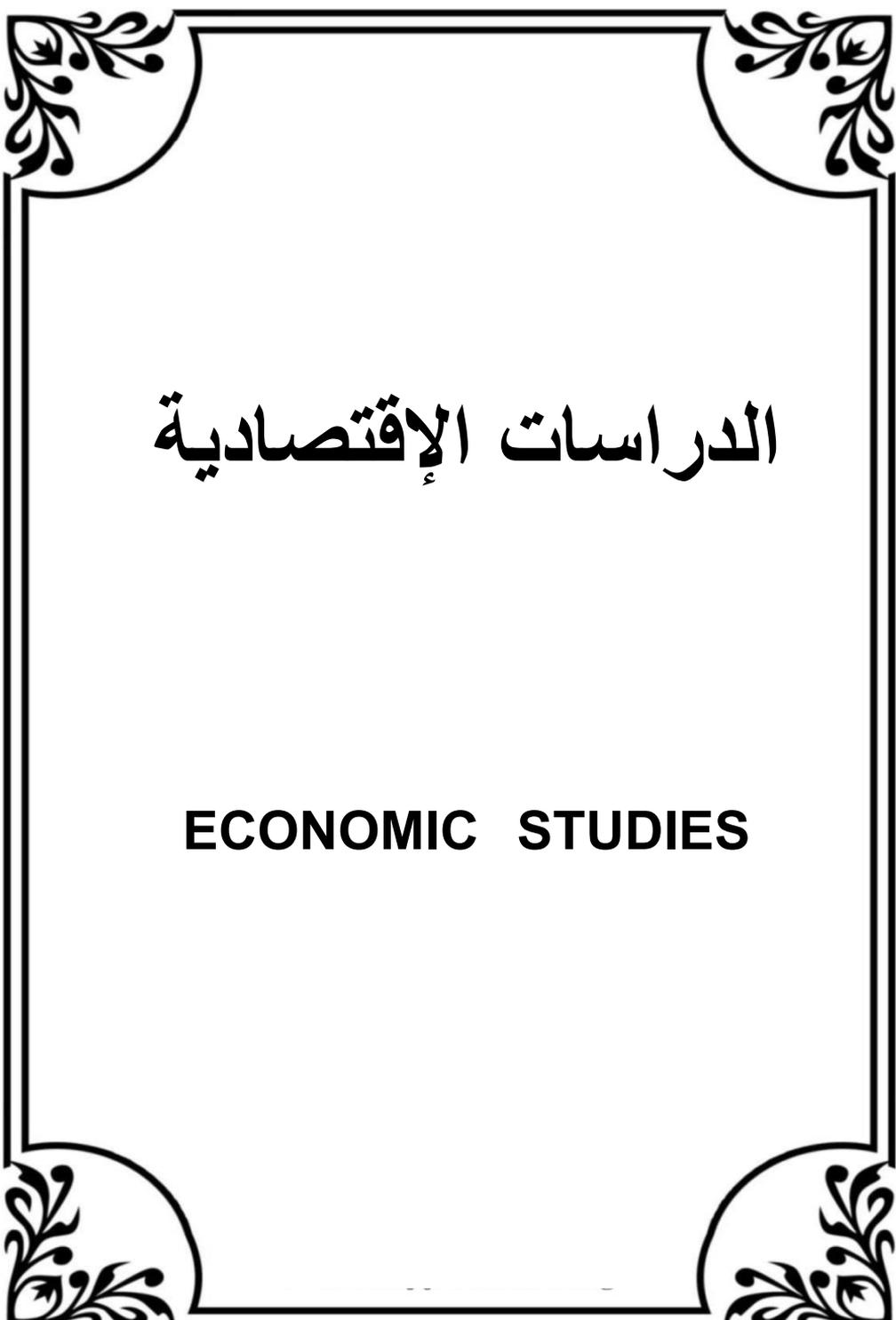
ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد



الدراسات الإقتصادية

ECONOMIC STUDIES

أثر جائحة كوفيد-19

على بعض أدوات السياسة النقدية في مصر

**The impact of the Covid-19 pandemic on some
economic variables in Egypt.**

خالد عبد الحميد حسانين عبد الحميد

أستاذ مساعد تخصص اقتصاد - قسم نظم المعلومات الادارية
المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات - اكااديمية الشروق

Khaled Abdelhameed Hassanein Abdelhameed

Management Information Systems

The Higher Institute for Computers and Information

Technology

Al-Shorouk Academy

dr.khaled.abdelhamid@sha.edu.eg



www.mercj.journals.ekb.eg



الملخص:

ظهرت جائحة كوفيد-19 بمدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وقد تسببت الجائحة في الإغلاق الاقتصادي الجزئي و الكلي كنتيجة للتدابير التي اتخذتها معظم دول العالم لمواجهة آثارها وتخفيف حدتها،. وتمثلت المشكلة البحثية في ما هو أثر جائحة كوفيد-19 على بعض المتغيرات الاقتصادية لمصر؟. وكانت أهم النتائج كالآتي:

- ملائمة النموذج للعلاقة بين متغيرات كوفيد-19 والمؤشرات الاقتصادية موضع الدراسة (نقود الاحتياطي، وعمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم) سواءً في الأجل الطويل أو الأجل القصير.
- للانخفاضات في متغيرات كوفيد-19 تأثير معنوي في نقود الاحتياطي، وعمليات السوق المفتوح، ومعدل التضخم وذلك في الأجل الطويل.
- للارتفاعات والانخفاضات في متغيرات كوفيد-19 تأثير معنوي في سعر إعادة الخصم وذلك في الأجل الطويل.
- ، وغير معنوي في السيولة المحلية وذلك في الأجل الطويل، وتأثير معنوي في سعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وذلك في الأجل القصير، وتأثير معنوي للانخفاضات في عمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية في الأجل القصير
- وجود علاقة تكامل مشترك وعلاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات كوفيد-19، والمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة ؛ حيث بلغ معامل تصحيح الخطأ بقيمة سالبة ومعنوية عند مستوى 1% حوالي 1.02، 0.64، (0.10 قيمة موجبة)، 0.72، 0.45 أي أن نقود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، و السيولة المحلية (1+2) (M2)، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) يستغرق



أقل من شهر، 1.6، 9، 1.4، 2.2 فترة (شهر في هذه الحالة) ليعود إلى قيمته التوازنية في الأجل الطويل.

ارتفاع نقود الاحتياطي لتوفير قروض للبنوك مما ساعد على توفير المعروض النقدي في البنوك التجارية وبالتالي إمكانية ارتفاع التضخم الذي وصل إلى مستوى مرتفع مع انحسار الجائحة.

- ارتفاع السيولة المحلية نتيجة انخفاض معدل إعادة الخصم وبالتالي زيادة المعروض النقدي لدى البنوك التجارية وخصوصا مع انحسار الجائحة، وارتفاع أسعار السلع والخدمات وصولا إلى مستويات مرتفعة مع انحسار الجائحة وخصوصا مع انخفاض معدل الخصم وارتفاع نقود الاحتياطي والسيولة المحلية وبالتالي زيادة المعروض النقدي لدى البنوك التجارية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات استشرافية (مستقبلية) لفهم التداعيات المتوقعة للأوبئة على الاقتصاد القومي من خلال إعادة تقييم الإستراتيجيات الاقتصادية الحالية للتواكب مع مثل هذه الكوارث، وتخصيص الميزانيات المالية لإنشاء صندوق للأزمات والكوارث الصحية لمجابهة تداعياتها و توجيه البرامج لتشجيع فرص الاستثمار للقطاع الخاص و مستشفياته للمساهمة في دعم القطاع الصحي، ووضع برامج تغطية مالية شاملة لكافة القطاعات المتضررة والفئات الفقيرة ، طبقا لأولويات إعادة إحياء النشاطات لتشجيع فرص الاستثمار للقطاع الخاص و مستشفياته للمساهمة الصحية.

الكلمات المفتاحية: كوفيد-19، ونقود الاحتياطي، وعمليات السوق المفتوح، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم



The impact of the Covid-19 pandemic on some economic variables in Egypt

Abstract:

The Covid-19 pandemic appeared in the Chinese city of Wuhan in December 2019, and the pandemic caused partial or total economic closure as a result of the measures taken by most countries of the world to confront and mitigate its effects. The research problem was what is the impact of the Covid-19 pandemic on some economic indicators for Egypt? The most important results were as follows:

-The suitability of the model for the relationship between the variables of Covid-19 and the economic indicators under study (reserve money, open market operations, domestic liquidity, rediscount rate, inflation rate), whether in the long or short term.

-Decreases in COVID-19 variables have a significant impact on reserve money, open market operations, and the inflation rate in the long run. Increases and decreases in the Covid-19 variables have a significant effect on the rediscount price in the long term.

,and insignificant in local liquidity in the long term, and a significant effect in the discount rate, inflation rate in the short term, and a significant effect of declines in open market operations, and domestic liquidity in the short term

- The existence of a co-integration relationship and a long-term equilibrium relationship between the variables of Covid-19 and the economic variables under study, as the error correction coefficient with a negative and significant value at the 1% level reached about 1.02, 0.64, (0.10 a positive value), 0.72, 0.45, meaning that the reserve money (M0), open market operations, domestic liquidity (1+2) (M2), discount rate, inflation rate according to consumer prices (urban) takes less than a month, 1.6, 9, 1.4, 2.2 period (a month in this case) to return to its equilibrium value in the long run.

An increase in the reserve money to provide loans to banks, which helped to provide the money supply in commercial banks, and thus the



possibility of a rise in inflation, which reached a high level with the recession of the pandemic.

- The increase in domestic liquidity as a result of the decrease in the rediscount rate, and thus the increase in the money supply in commercial banks, especially with the receding of the pandemic, and the rise in prices of goods and services, reaching high levels with the receding of the pandemic, especially with the decrease in the discount rate, the increase in reserve money and local liquidity, and thus an increase in the money supply in commercial banks. The study recommended the need to conduct prospective studies (future) to understand the expected repercussions of epidemics on the national economy by re-evaluating the current economic strategies to cope with such disasters and allocating financial budgets to establish a fund for health crises and disasters to confront their repercussions and directing programs to encourage investment opportunities for the private sector and its hospitals. To contribute to supporting the health sector, and to develop comprehensive financial coverage programs for all affected sectors and poor groups, according to the priorities of reviving activities to encourage investment opportunities for the private sector and its hospitals to contribute to health.

Keywords: Covid-19, reserve money, open market operations, rediscount rate, inflation rate



المقدمة:

ظهرت جائحة كوفيد-19 بمدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، ومع انتشار الفيروس أعلنت منظمة الصحة العالمية في يناير 2020 أنها تشكل حالة طوارئ، كما أعلنت تحولها لجائحة في 11 مارس 2020، وقد أخذ الفيروس في الانتشار في الدول المختلفة و تسببت الجائحة في الإغلاق الاقتصادي الجزئي أو الكلي كنتيجة للتدابير التي اتخذتها معظم دول العالم لمواجهة آثارها وتخفيف حدتها، حيث أثارت جائحة كورونا أزمات صحية تبعتها أزمات اقتصادية واجتماعية بسبب الإجراءات الوقائية المشددة التي اتخذتها الدول لكبح معدل الإصابات، مثل الحجر المنزلي، وحظر التنقل، وأماكن الأعمال، وغيرها من الإجراءات، وإيقاف حركة الطيران، وغلق الحدود الكلي أو الجزئي، وغلق المطاعم والمراكز التجارية...إلخ.

ومثل تلك الإجراءات، وما سبقتها وصاحبها من تداعيات سلبية أخرى ناتجة عن تقشي الفيروس، من شأنها أن تؤدي إلى مجموعة من الآثار الاقتصادية الانكماشية السلبية. وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD أن التداعيات السلبية لكورونا ستبقى لسنوات، وأشارت كل من مؤسسة "جولدمان ساكس"، ومؤسسة "بلومبيرج"، إلى أن الاقتصاد العالمي سيتراجع عن ذي قبل.

المشكلة البحثية: في ضوء هذه التأثيرات على القطاع الاقتصادي لدول العالم المختلفة والتي منها مصر، والإجراءات المتخذة على مستوى السياسات الاقتصادية لما لها من أدوات لتخفيف واحتواء الأثر الاقتصادي لكوفيد-19، يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هو أثر جائحة كوفيد-19 على بعض أدوات السياسة النقدية في مصر؟

الفروض البحثية: يتمثل الفرض الرئيس في التأثير المعنوي لكوفيد-19 على بعض أدوات السياسة النقدية في مصر، وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:



- التأثير المعنوي لكوفيد-19 على نقود الاحتياطي في الأجلين القصير والطويل.
 - التأثير المعنوي لكوفيد-19 على عمليات السوق المفتوح في الأجلين القصير والطويل.

- التأثير المعنوي لكوفيد-19 على السيولة المحلية في الأجلين القصير والطويل.
 - التأثير المعنوي لكوفيد-19 على سعر إعادة الخصم في الأجلين القصير والطويل.
 - التأثير المعنوي لكوفيد-19 على معدل التضخم في الأجلين القصير والطويل.
الهدف البحثي: في ضوء المشكلة البحثية فإن البحث يهدف إلى التعرض إلى الإجراءات التي اتخذتها مصر للتخفيف من وطأة كوفيد-19، بالإضافة إلى قياس أثر جائحة كوفيد-19 على بعض أدوات السياسة النقدية في مصر.

أهمية البحث: في ظل حداثة تعشي جائحة كوفيد-19 يوجد قصور وفجوة في الدراسات والأبحاث التي قامت بدراسة أثر الجائحة على مختلف السياسات الاقتصادية، و قد اقتصرت معظم تلك الدراسات على المنهج الوصفي فقط في التحليل وليس القياسي، لذا حاول البحث سد جزء من هذه الفجوة.

حدود البحث: الحدود المكانية: مصر، والحدود الزمانية هي الفترة من ديسمبر 2019 إلى أكتوبر 2022.

الطريقة البحثية: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والقياسي للوقوف على مدى تأثر بعض المتغيرات الاقتصادية بجائحة كوفيد-19، حيث تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي غير الخطي للفجوات المتباطئة، وقد تم استخدام برنامج EViews الإصدار العاشر للوصول إلى النتائج.

مصادر البيانات: اعتمد البحث على الدراسات والبحوث الصادرة من مصادرها المختلفة، كما اعتمد على البيانات الصادرة من موقع Our world in data، والبنك المركزي



المصري وذلك خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022)، وبذلك يصل عدد المشاهدات حوالي 35 مشاهدة وهي كل البيانات المتاحة في ظل حادثة تفشي الجائحة. **المتغيرات موضع الدراسة:** تمثلت المتغيرات موضع الدراسة في كل من نفود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (2+1)(M2)، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) كمتغيرات تابعة وذلك لارتباطها بالسياسة النقدية كما سيتضح في الإطار النظري، وكل من *new cases*، *new reproduction rate*، *deaths* كمتغيرات مستقلة وتشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، وعدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 على الترتيب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف مرض كوفيد_19: مرض كوفيد 19 - هو مرض معدي يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، (كورونا المستجد) والذي لم تكن هناك أية دراية عن آلية عمله قبل بدء انتشاره في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 Max (Roser and other,2020).

تصنيف مرض كوفيد 19- إلى جائحة أو وباء عالمي: صنفت منظمة الصحة العالمية في مارس 2020 فيروس كورونا بوصفه وباءً عالمياً "جائحة" لسببين رئيسيين هما : سرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها، وقصور النهج الذي اتبعته بعض الدول على مستوى الإرادة السياسية اللازمة للسيطرة على هذا التفشي للفيروس، حيث تسبب في العديد من الخسائر البشرية المباشرة في شكل الأعداد المتزايدة من الوفيات والإصابات بالفيروس (Hoang, G. T. Vu, L. H. G. H., Nguyen Ha, B. X., Tran, M. T., & Ho, H. T. Le, (2020)). بل امتدت لتشمل العديد من الآثار الاقتصادية الوخيمة على كافة دول العالم مما شكل صدمة قوية للاقتصادات العالمية.



السياسة النقدية: وتعرف بأنها كل الإجراءات النقدية وغير النقدية التي تستهدف التأثير في النظام النقدي (علي، 1999). وتهدف السياسة النقدية إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة، وتخفيض البطالة، وتحقيق التوازن الخارجي، واستهداف التضخم، وتحقيق الاستقرار في الأسواق المالية، والحفاظ على استمرار أسعار الفائدة وتوجيه الائتمان المصرفي، وبالتالي فهي تؤثر بشكل أو بآخر في القطاعات الاقتصادية المختلفة. وتقسّم أدوات السياسة النقدية إلى أدوات كمية (غير مباشرة) وأدوات كيفية (مباشرة): وتوجه الأدوات الكمية إلى التأثير في كمية أو حجم الائتمان الذي تقدمه البنوك، عن طريق التأثير على حجم السيولة التي في النظام المصرفي، وتتمثل هذه الوسائل الكمية في معدل إعادة الخصم، والسوق المفتوحة، والاحتياطي حيث تعد من السياسات الاقتصادية المتبعة لمواجهة الصدمات الخارجية التي قد يتعرض لها الاقتصاد ومنها جائحة كوفيد-19 كأحد الصدمات التي أثرت على الطلب والعرض معاً.

- **التضخم Inflation:** يمثل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين ارتفاعاً عاماً ومستمراً في مستوى أسعار السلع والخدمات خلال فترة زمنية محددة، حيث يعكس التضخم السنوي التغير في مستوى الأسعار في شهر ما مقارنة بنفس الشهر في العام السابق، بينما يمثل التضخم الشهري التغير في مستوى الأسعار من شهر لآخر. ويعد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين أحد مقاييس التغير في مستوى الأسعار للسلع والخدمات في أسواق التجزئة كأحد المؤشرات الهامة لقياس التضخم، التي يتم إعدادها ونشرها شهرياً من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. بالإضافة إلى ذلك هناك معدل التضخم الأساسي الذي يشتق من الرقم السابق مستبعداً منه بعض السلع مثل الخضار والفاكهة (تمثل 8.8%) بالإضافة إلى السلع التي تتحدد أسعارها إدارياً (تمثل 19.4%)، وهذا الرقم يقوم البنك المركزي المصري بإعداده كمؤشر



توضيحي وتكميلي لإجراء تحليل دقيق للأسباب المؤدية الى الزيادة في الأسعار لذا فهو لا يعتبر بديلا عن معدل التضخم للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين (البنك المركزي المصري، 2009).

معدل إعادة الخصم Re-Discount Rate: يعرف معدل إعادة الخصم بسعر الفائدة الذي يتقاضاه البنك المركزي مقابل الأوراق المالية المقدمة من البنوك التجارية للحصول على الأموال، أو معدل الفائدة على القروض التي يقدمها البنك المركزي للبنوك التجارية (المشهداني وآل طعمة، 2012) مقابل إعادة خصم أذون إئتمان، أو الأوراق المالية والتجارية، وذلك للسيطرة على حجم الائتمان (شيحة، بدون سنة نشر). ويؤدي ارتفاع معدل إعادة الخصم إلى التقليل من القروض الممنوحة، ومن العرض النقدي، ومن الإنتاج والمخزونات، والتقليل من عمليات المبادلة وبذلك تعطيل عوامل الإنتاج (البطالة، تجهيزات الإنتاج)، وارتفاع معدلات الفائدة بالنسبة للأجل الطويل، وإلى جذب الأموال الخارجية (الشناوي ومبارك، 2002).

عمليات السوق المفتوحة Open market operations: يرى فريدمان أنها الأداة الأكثر استعمالا في الدول المتقدمة، حيث يتدخل البنك المركزي في السوق النقدية، لتخفيض أو زيادة حجم الكتلة النقدية عبر بيع الأوراق المالية في إطار سياسة نقدية انكماشية، وشراء الأوراق المالية من أسهم وسندات في حالة سياسة نقدية توسعية. أما "كينز" فيعرفها على أنها قيام البنك المركزي بعمليات شراء أو بيع السندات الحكومية بشكل تعاقدي، في ظل اقتصاديات أسواق نقدية ومالية متطورة، ومنظمة بالتجانس مع أدوات أخرى خاصة أدوات السياسة المالية (شيحة، بدون سنة نشر)، وبصفة عامة فهي دخول البنك المركزي بائعا أو مشتريا للأوراق المالية مستهدفاً التأثير في كمية الاحتياطات النقدية لدى البنوك التجارية والذي يؤثر على الائتمان حسب الظروف الاقتصادية السائدة من ركود وتضخم وغيرها (<https://www.alarabiya.net>).



- **الاحتياطي النقدي the Reserve**: تعرف سياسة الاحتياطي على أنها إلزام البنوك التجارية بالاحتفاظ بنسبة معينة من ودائعها لدى البنك المركزي، ويحق للبنك المركزي تغيير هذه النسبة بالزيادة أو النقصان وفقاً للظروف الاقتصادية السائدة في الدولة، وذلك بهدف المحافظة على حقوق المودعين، كما يمكن استخدامها لإقراض البنوك التي لديها أزمات مالية أو نقص سيولة (المشهداني وآل طعمة، 2012). وهي أداة فعالة للتحكم بعرض النقود لسببين حيث لا يرتبط تأثيرها على كمية النقود المتداولة بقرار البنوك التجارية كما هو الحال بالنسبة لإعادة الخصم، كما لا يرتبط استخدامها بوجود أسواق متطورة أو برغبة الجمهور ببيع وشراء السندات والأوراق المالية الأخرى كما هو الحال بالنسبة لعمليات السوق المفتوحة (الشناوي ومبارك، 2002).

الأدوات الكيفية للسياسة النقدية: وهي بغرض توجيه استخدامات الائتمان وليس على حجمه الكلي، وذلك لتلافي النقائص التي تنجم عن الاعتماد على الرقابة الكمية وحدها في التأثير على حجم الائتمان، لذلك تستخدم الرقابة الكيفية لدعم الرقابة الكمية. وتتمثل أهم الأدوات الكيفية في: **سياسة تأطير القروض** وتشمل تحديد المبلغ المتاح بكل طلب قرض وتقليص الفترة الزمنية للأوراق التجارية الصالحة لإعادة الخصم. **وسياسة معدلات الفائدة**: كي تكون استثمارات البنوك مربحة يجب عليها أن تأخذ بالاعتبار معدلات الفائدة الدائنة ومعدلات الفائدة المدينة، ويجب بالضرورة أن تتجاوز الفوائد المدينة الفوائد الدائنة (الشناوي ومبارك، 2002).



ب- تطور آثار كوفيد-19 المستجد وتعليمات وإجراءات الدولة المصرية للحد من آثاره:

16	قرار وزير الطيران إغلاق المطارات وإيقاف جميع الرحلات الجوية في البلاد.	مارس 2020
17	إعلان وزارة الصحة المصرية فرض حالة طوارئ صحية مشددة في ثلاث محافظات: الدقهلية ودمياط والمنيا وإعلان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي وقف العروض في دور السينما والمسارح للحد من انتشار الفيروس وقررت وزيرة التجارة والصناعة وقف تصدير الكحول والمطهرات ووسائل الوقاية والتعقيم والأقنعة الطبية لمدة ثلاثة أشهر للاستفادة منها داخل البلاد	مارس 2020
19	أصدرت الحكومة المصرية قرارًا بإغلاق جميع المطاعم والمقاهي والملاهي الليلية والأماكن العامة في كافة أنحاء البلاد من الساعة السابعة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحًا واستنتى القرار الأماكن التي تتبع السلع الغذائية والصيدليات وخدمات توصيل الطلبات إلى المنازل، وقد دخل قرار تعليق رحلات الطيران في مصر حيز التنفيذ بداية من ظهر إخميس 19 وحتى 31 من شهر مارس أيضًا	مارس 2020
21	قرار وزارة الأوقاف بتعليق الصلاة بجميع مساجد مصر لمدة أسبوعين مع تعديل صيغة الأذان بإضافة عبارة «ألا صلوا في بيوتكم»، كما أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية غلق جميع الكنائس وإيقاف الخدمات الطقسية والأنشطة.	مارس 2020
24	أعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي عن 7 قرارات: <ul style="list-style-type: none"> • حظر حركة المواطنين على كافة الطرق العامة من 7 مساءً وحتى 6 صباحًا. • إيقاف كافة وسائل النقل العام والخاص في نفس الفترة. • غلق كافة المحلات التجارية والحرفية من 5 مساءً وحتى 6 صباحًا مع الغلق التام يومي الجمعة والسبت. • تعليق جميع الخدمات في الشهر العقاري والمرور لمدة أسبوعين مع استثناء 	مارس 2020



مكاتب الصحة. • مد تعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين. • مد تعليق حركة الطيران لمدة أسبوعين. • تطبيق العقوبات <u>بقانون الطوارئ</u> لكل من يخالف تعليمات حظر التجوال للمواطنين.	
أغلقت السلطات المصرية مستشفى المعهد القومي للأورام التابع لجامعة القاهرة أمام المرضى مؤقتاً، بعد ظهور 17 حالة إصابة بفيروس كورونا بين أفراد طاقمه الطبي.	4 أبريل 2020

المصدر: العديد من المواقع مثل: الهيئة العامة للاستعلامات، المتحدث باسم وزارة الصحة.

ج- تعليمات وإجراءات البنك المركزي للحد من آثار فيروس كورونا المستجد (البنك المركزي المصري، 2020):

- تخفيض أسعار العائد لتحفيز الاقتصاد على النمو.
- تأجيل كافة الاستحقاقات الائتمانية للعملاء من المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد.
- إجراءات للحد من التعاملات النقدية وتيسير استخدام وسائل وأدوات الدفع الإلكتروني.
- إتاحة التمويل اللازم لاستيراد السلع الاستراتيجية ودعم القطاعات والشركات الأكثر تأثراً.
- تعديل سعر العائد الخاص بمبادرات البنك المركزي.
- مبادرات دعم قطاع السياحة:
- مبادرة إحلال وتجديد فنادق الإقامة والفنادق العائمة وأساطيل النقل السياحي.
- مبادرة تمويل رواتب وأجور العاملين بالقطاع السياحي، وتمويل مصروفات الصيانة والتشغيل الأساسية بضمان وزارة المالية.



- مبادرة العملاء غير المنتظمين من الأشخاص الاعتباريين العاملين بقطاع السياحة.
- مبادرة تأجيل استحقاقات الشركات العاملة في قطاع السياحة.
- مبادرة العملاء غير المنتظمين من الأشخاص الاعتباريين (الشركات) لجميع القطاعات.
- مبادرة العملاء غير المنتظمين من الأشخاص الطبيعية (الأفراد).
- مبادرة القطاع الخاص الصناعي والقطاع الزراعي وقطاع المقاولات.
- مبادرة التمويل العقاري لمتوسطي الدخل.
- المشاركة في اجتماعات مجالس إدارات البنوك عبر الفيديو أو الهاتف حتى نهاية عام 2022.
- التعليمات الصادرة بشأن تعديل بعض القواعد المنظمة لنظام تسجيل الائتمان بالبنك المركزي.
- مد فترة إعفاء البنوك من احتساب متطلب زيادة في رأس المال الرقابي لمقابلة مخاطر التركيز الائتماني لأكثر من 50 عميل حتى نهاية ديسمبر 2022.
- تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS9) في ضوء الأزمة الحالية.
- إطلاق مبادرة البنك المركزي للسداد الإلكتروني.
- مبادرة نشر 6500 ماكينة صراف آلي.
- تفعيل دور شركة ضمان مخاطر الائتمان في مبادرات دعم قطاعات السياحة والصناعة والزراعة والمقاولات.
- تعديل بعض القواعد المنظمة الخاصة بالشمول المالي.
- د- الدراسات السابقة: في ظل حداثة تفشي جائحة كوفيد-19 يوجد قصور وفجوة في الدراسات والأبحاث التي قامت بقياس أثر الجائحة على السياسات الاقتصادية، ومن



أجل تأصيل ذلك سيتم التعرض لبعض الأبحاث والدراسات التي تم التعرض فيها لأثر الجائحة على القطاعات الاقتصادية المختلفة، وقد تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

- **دراسة صباغ، 2020:** وتهدف الى تبيان أثر انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي، حيث شملت تداعياتها المجال المالي والاقتصادي والاجتماعي إضافة الى الخسائر البشرية، وقد تضررت العديد من القطاعات الاقتصادية كالقطاع السياحي والطيران، وحققت قطاعات أخرى مكاسب كالصناعة الصيدلانية، و صناعة الأقمعة، والاقتصاد الرقمي، كما كانت البيئة المستفيدة الكبرى من تداعيات الأزمة.

- **دراسة عبود ومليجي، 2020:** تهدف هذه الدراسة إلى الرصد والتحليل للتداعيات المحتملة لأزمة كورونا على النمو الاقتصادي في مصر باعتباره أحد أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية وذلك من خلال تحليل هذه التداعيات على مصادر النمو وعلى قطاعاته الاقتصادية المختلفة. وقد انتهت الدراسة إلى أن الأزمة أثرت سلباً على النمو الاقتصادي نتيجة تراجع معدلات الطلب والاستثمار واضطرابات سلاسل التوريد وتوقف بعض الأنشطة الاقتصادية وانخفاض حجم التجارة الدولية، وذلك نتيجة تباطؤ نمو العديد من القطاعات الاقتصادية أهمها قطاع السياحة، والصناعات التحويلية والتشييد والبناء، مع نمو العديد من القطاعات الأخرى مثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذلك قطاع المستحضرات الصيدلانية والدوائية، إلا أن هذا النمو لم يكن كافياً لدفع النمو على المستوى الكلي للدولة.

- **دراسة مرسى والصاوي، 2020:** وتهدف الى التعرض الى تداعيات كورونا المستجد على القطاع السياحي المصري، حيث أدى انتشار فيروس كورونا المستجد إلى تضرر العديد من القطاعات الاقتصادية والإنتاجية وهي من أكثر القطاعات على مستوى العالم التي تعرضت إلى خسائر كبيرة. ويعد قطاع السياحة والسفر واحداً من القطاعات



الاقتصادية التي تكبدت خسائرًا فادحة نتيجة انتشار فيروس كورونا، حيث توقفت حركة السياحة والطيران بشكل كامل في فترة وصلت إلى حوالي 4 أشهر حتى الآن. مما جعل العديد من الشركات السياحية وشركات الطيران تتعرض لخسائر كبيرة على مستوى العالم.

- **دراسة فريد، 2020:** وتهدف إلى دراسة تداعيات جائحة كورونا وأثرها على العوائد المصرية من النقد الأجنبي، وتوصلت إلى انخفاض حجم السياحة الوافدة، وتراجع المتحصلات الواردة من قناة السويس، وكذلك انخفاض التحويلات المالية القادمة من المصريين العاملين في الخارج، ومن المتوقع أيضا حدوث تراجع في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وحصيلة الصادرات.

- **دراسة ناصح، 2020:** ركزت هذه الدراسة على أثر وباء كورونا على التجارة الخارجية المصرية، حيث تناولت في البداية التأثير على جانب الصادرات المصرية التي سجلت انخفاض في مارس 2020 لتصل إلى 2238 مليون دولار أمريكي بنسبة انخفاض قدرها 92.16% عن الشهر السابق للانتشار وهو فبراير من العام ذاته، وواصلت انخفاضها مع نقشي الوباء وإغلاق خطوط الطيران. كذلك تعرضت إلى جانب الواردات المصرية التي بلغت 5316 مليون دولار أمريكي في يناير 2020 مقارنة بنحو 6517 مليون دولار أمريكي في الشهر نفسه عام 2019، أي أنها انخفضت بنسبة 42.18%. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها أن هناك عاملاً إيجابياً في هذا الانخفاض وهو مزيد من الاعتماد على المنتج المحلي المصري، وانخفاض عجز الميزان التجاري.

- **دراسة سعادة، 2021:** وتهدف إلى التعرف على تداعيات جائحة كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي، وقصد تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض وتحليل واقع بعض القطاعات الاقتصادية الأساسية



على مستوى الاقتصاد العالمي قبل وبعد تفشي جائحة كورونا. وقد توصلت الدراسة إلى أن جائحة كوفيد 19 أدت إلى ركود في الاقتصاد العالمي لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، وقد كان قطاع السياحة وقطاع سوق العمل من أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً، كما أن هناك العديد من القطاعات الاقتصادية التي شهدت تعافياً كبيراً وعلى رأسها قطاع الصناعات التحويلية نتيجة تخفيف إجراءات الإغلاق وبعض التدابير الأخرى التي اتخذتها الكثير من الحكومات والمنظمات الاقتصادية العالمية للحد من الآثار الاقتصادية للجائحة.

- **دراسة الحواس، 2021:** حاولت الدراسة تسليط الضوء على كيفية استجابة السياسة المالية في مواجهة التداعيات الاقتصادية للجائحة (كوفيد-19). حيث كان على الحكومات التدخل، واتخاذ التدابير اللازمة بهدف تخفيف الأثر على المتضررين من الجائحة على الأفراد والمؤسسات، وخلصت الدراسة إلى أن السياسة المالية كانت على رأس السياسات التي استجابت بسرعة لمواجهة تداعيات الجائحة، وكانت هذه الاستجابة وفق تدابير وإجراءات مست زيادة الإنفاق في القطاع الصحي والتوسع في التحويلات النقدية ودعم الأجور، ودعم القطاعات الأكثر هشاشة وأصحاب الأعمال الحرة والبطالين، والتوسع في تأمينات وإعانة البطالة، والتوسع في المساعدات الاجتماعية، وتأجيل الضرائب ودعم القطاعات الأكثر هشاشة وأصحاب الأعمال الحرة، والتوسع في تأمينات وإعانات البطالة، والتوسع في المساعدات الاجتماعية، وتأجيل الضرائب.

- **دراسة الحواس، 2021:** حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على كيفية استجابة السياسة النقدية في مواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة (كوفيد-19) حيث كان على البنوك المركزية التدخل، واتخاذ التدابير اللازمة بهدف تخفيف الأثر على المتضررين من الجائحة من الأفراد والمؤسسات. وخلصت هذه الدراسة إلى أن السياسة النقدية كانت



من السياسات التي استجابت بسرعة لمواجهة تداعيات الجائحة، وتمت هذه الاستجابة وفق تدابير تمحورت حول عمل البنوك المركزية على دعم تيسير الأوضاع المالية، وضمان تدفق الائتمان إلى القطاع العيني، وتعزيز السيولة في الأسواق المالية المحلية والدولية، وتخفيض أسعار الفائدة في كثير من البلدان، وقامت البنوك المركزية الرئيسة بتفعيل خطوط تبادل العملات، كما أنشأت خطوطاً جديدة لتخفيف الضغط عن الأسواق المالية. واستجابت السلطات التنظيمية والرقابية، بهدف الحفاظ على الاستقرار المالي وسلامة النظام المصرفي والحفاظ على استمرارية النشاط الاقتصادي.

- **دراسة صليحة، 2021:** وتهدف إلى دراسة آثار جائحة كورونا على التجارة الإلكترونية في العالم بشكل عام والجزائر بشكل خاص، وقد توصلت الدراسة الى أن التباعد الاجتماعي والحجر الصحي الذي فرضته مختلف الدول بالإضافة الى الاستعمال الواسع للإنترنت زاد من توجه الأفراد للتجارة الإلكترونية، كما أن جائحة كورونا أكدت أن التجارة الإلكترونية هي الحل الأنجع في ظل إجراءات الإغلاق الشامل.

- **دراسة بلمشري ودومة، 2021:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر كوفيد-19 على مؤشرات الأسواق المالية العالمية والعربية خلال الفترة الممتدة من 26/01/2020 إلى غاية 25/04/2021، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي للفيروس على مؤشر بورصة أمريكا P50&S وبدرجة عالية مقارنة بتأثيره السلبي الضعيف على مؤشر بورصة مصر. EGX30 .

- **دراسة الكربولي، 2021:** خلص هذا البحث الى دراسة أثر جائحة كورونا على ذوي الدخل المحدود والعاملون بالأجر اليومي، وكذلك دراسة بعض الخصائص السكانية وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية، التي لها ارتباط بموضع الدراسة، واطهرت الدراسة ان هنالك فرق واضح بدخل الفرد وطبيعة عمله قبل واثناء جائحة كورونا، وان هذا الاختلاف جاء بسبب الإغلاق التام، وهذا بدوره دفع الكثير من الأفراد إلى تغيير



طبيعة عمله، بناءً على الحاجة والظروف التي أحاطت به من منع وغلق بعض المهن مثل مطاعم المأكولات الشعبية، والحلاقين، والبائعين في سوق الخضار وغيرهم.

- **دراسة خلوفي، 2021:** هدفت الدراسة الى إبراز وتحليل أهم تداعيات ازمة (كوفيد 19) على أداء الموسم السياحي التونسي لعام 2020، وقد سبق وان تعرض قطاع السياحة في تونس لازمات خلال هذا العقد، لكن أكثرها ضررا هي هاته الأزمات والناجمة عن إجراءات العزل التي قامت بها اغلب دول العالم. وقد خلصت الدراسة الى أن أزمة كوفيد 19 كانت لها الأثر البالغ والسلبى على أداء الموسم السياحي التونسي لعام 2020، أين أصابته بشلل تام، أُغلقت على أثرها 95% من الفنادق وألغيت 80% من الرحلات الجوية، على الرغم من إجراءات الرفع الجزئي لحظر السفر.

- **دراسة صليحة، 2021:** تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحديد تأثيرات جائحة كوفيد 19 على أسواق العمل في الدول العربية وما صاحبها من إجراءات إغلاق جزئي وكامل للمؤسسات الاقتصادية، وتحليل سياسات سوق العمل التي اتبعتها الدول العربية لمواجهة تداعيات تلك الجائحة، فلقد تسببت الأزمة الاقتصادية الأخيرة الناتجة عن تفشي فيروس كورونا في فقدان ملايين العاملين لوظائفهم، حيث تسبب انتشار الوباء في تراجع فرص العمل في جميع القطاعات. وتوصل البحث إلى أن الانتشار السريع لفيروس كورونا ساهم بشكل كبير في تفاقم مشكلة البطالة وزيادة عدد العاطلين عن العمل، بالإضافة إلى تضرر أو إعلان إفلاس عدد من المؤسسات الاقتصادية.

- **دراسة عباس، 2021:** وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أثر وباء كورونا على الاقتصاد المصري، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات الاقتصادية الخارجية الناجمة من علاقات مصر بدول العالم الخارجي، كانت هي الأكثر تأثرا بوباء كورونا وخاصة السياحة والتجارة الدولية، على الرغم من تأثير وباء كورونا على الأداء الداخلي



للاقتصاد المصري، إلا أنه استطاع أن يحافظ على معدل نمو اقتصادي موجب بلغ 6.3% بنهاية عام 2020. وانشصر التأثير بشكل أكبر على الموازنة العامة المصرية في ظل تحملها مخصصات أكبر للإنفاق على القطاع الصحي والتعليم، وإجراءات الحماية الاجتماعية.

- دراسة أحمد ورشيد، 2022: وتهدف إلى تسليط الضوء على تأثير جائحة كورونا في زيادة الإنفاق العمومي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تقلص حجم المشاريع التنموية مقارنة بالمخصصات المالية المرصودة من عائدات البترول.

- دراسة علام، 2022: حاولت الدراسة استكشاف الملامح العامة لسياسات الصحة العامة في مصر، حيث تبين أن انتشار وباء كوفيد 19 قد أدى إلى وجود حاجة ملحة لإعادة النظر في العديد من السياسات العامة للدول، وذلك من أجل تطوير تلك السياسات بشكل يستجيب للتحديات الجديدة الناتجة عن انتشار الوباء.

من خلال التعرض إلى الدراسات السابقة التي تناولت أثر جائحة كوفيد 19 على أداء الاقتصاد المصري، يتضح الفجوة البحثية في هذا الموضوع، حيث ركزت تلك الدراسات بشكل كبير على مؤشرات محددة من مجموعة مؤشرات الأداء الاقتصادي مثل: تدفقات النقد الأجنبي، أو قطاع السياحة، أو التجارة الخارجية، والبورصة... إلخ. ولكن لم تتعرض إلى بعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى لمصر كنفود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، و السيولة المحلية (M2)(2+1)، وسعر إعادة الخصم، معدل التضخم وهو ما سيتم في تلك الدراسة. كما اقتصرت معظم تلك الدراسات على المنهج الوصفي فقط في التحليل ووقف معظمها عند بيانات منتصف عام 2020، واتبعت أسلوب التوقع لما ستكون عليه تلك المؤشرات بنهاية عام 2020 في وسط حالة من عدم اليقين بشأن استمرار الوباء من عدمه. أما هذه الدراسة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي والقياسي للوقوف على مدى تأثر بعض المتغيرات الاقتصادية بجائحة كوفيد-



19، وذلك وفقاً لأحدث بيانات صادرة حتى عام 2022 من المؤسسات والوزارات المعنية في مصر والمؤسسات الدولية لتغطية أكبر فترة زمنية ممكنة، وتكوين صورة أدق على المدى القصير والطويل.

النموذج المستخدم: (بيطار وعلي، 2021، المصبح والعجلوني، 2019، Allen Shin, Yu and Le, Van and Bao, 2019، and McAleer, 2020 Greenwood–Nimmo, 2014) يعتبر نموذج الانحدار الذاتي غير الخطي للفجوات المتباطئة الموزعة Non-linear Autoregressive Distributed Lag Model (NARDL) منهجية موسعة لنموذج ARDL طوره شين وآخرون، حيث يتشابه كلاهما في تحديد التأثير قصير وطويل الأجل في معادلة واحدة، ولا يحتاجا إلى سلسلة زمنية طويلة (مناسب لطول السلسلة الخاصة بالبحث)، مع إمكانية استخدام المتغيرات المتكاملة من الرتبة 0، 1، 1(1)، 1(0) ولا يستخدم 1(2)، في حين يتميز عنه أنه يأخذ في الاعتبار إمكانية وجود تأثير غير خطي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث يوجد اختلافاً في آليات التأثير بين القيم الموجبة والقيم السالبة، كما يوفر إمكانية اختبار وجود أو عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات المستقلة والتابعة وهل خطية أم غير خطية، سواء كان خطياً أو غير خطي. إن وجود علاقة تكامل مشترك بينهما مشابه لها من حيث أنها تحدد المدى القصير وال المدى الطويل. تأثير في معادلة واحدة، ولا يحتاج إلى سلسلة زمنية طويلة.

ويأخذ الشكل العام لنموذج (ARDL) للعلاقة بين Y كمتغير تابع، X كمتغير

مستقل كالتالي:

$$\Delta Y_t = \mu - \rho Y_{t-1} + \theta X_{t-1} + \sum_{j=1}^{p-1} \alpha_j \Delta Y_{t-j} + \sum_{j=0}^{q-1} \pi_j \Delta X_{t-j} + \varepsilon_t$$



حيث \square تمثل معلمة الخطأ والتي يجب أن تكون سالبة ومعنوية والتي تشير إلى مدى إمكانية تجاوز الأخطاء قصيرة الأجل والعودة إلى الوضع التوازني، كما تشير π_i إلى المقدرات قصيرة الأجل، مع ملاحظة أن هذه المقدرات في المستوى وبفترة إبطاء واحدة حيث تشير p ، q إلى عدد فترات الإبطاء وفقا لمعيار AIC أو SC، ويتم الحصول على معلمة الأجل الطويل لدالة التكامل المشترك للمتغير المستقل X كالآتي: $\beta = \frac{\theta}{\rho}$ أما بالنسبة لنموذج (NARDL) فإن المتغير المستقل X سيتم تقسيمه إلى جزء سالب وجزء موجب كالآتي: $X_t = X_0 + X_t^+ + X_t^-$ بالتالي فإن دالة التكامل المشترك تصبح كالآتي: $Y_t = \alpha + \beta^+ X_t^+ + \beta^- X_t^- + u_t$ حيث u_t حد الخطأ، كما أن β^+ ، β^- تمثل معاملات المدى الطويل غير المتماثلة، ويتم حساب X_t^+ ، X_t^- كالآتي:

$$X_t^+ = \sum_{j=1}^t \Delta X_j^+ = \sum_{j=1}^t \max(\Delta X_j, 0) ; X_t^- = \sum_{j=1}^t \Delta X_j^- = \sum_{j=1}^t \min(\Delta X_j, 0)$$

أي أن المجموع الجزئي للتغير الموجب في (X) يرمز له بالرمز (X^+) ، ويمثل المجموع التراكمي للقيم الموجبة، والمجموع الجزئي للتغير السالب في (X) يرمز له بالرمز (X^-) ، ويمثل المجموع التراكمي للقيم السالبة. وبذلك فإن نموذج (NARDL) كالآتي:

$$\Delta Y_t = \mu - \rho Y_{t-1} + \theta^+ X_{t-1}^+ + \theta^- X_{t-1}^- + \sum_{j=1}^{p-1} \alpha_j \Delta Y_{t-j} + \sum_{j=0}^{q-1} (\pi_j^+ \Delta X_{t-j}^+ + \pi_j^- \Delta X_{t-j}^-) + \varepsilon_t$$

وبالتالي فإن θ^+ ، θ^- هي معاملات عدم التماثل في الأجل الطويل، π^+ ، π^- تمثل معاملات عدم التماثل في الأجل القصير.

ويتم استخدام اختبار الحدود Bounds Test الذي يعتمد على حساب F ، حيث تنص فرضية العدم على عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج كالآتي:

$$H_0: \mu = \rho = \theta^+ = \theta^- = 0 ; H_1: \mu = \rho \neq \theta^+ \neq \theta^- \neq 0$$



في حالة رفض فرضية العدم، أي وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل، وذلك بالإضافة إلى الاختبارات التشخيصية لحد الخطأ واستقرار النموذج باستخدام اختبار CUSUM.

ويأخذ النموذج موضع البحث الشكل التالي:

$$Y_t = f(X_{1t}^+, X_{1t}^-, X_{2t}^+, X_{2t}^-, X_{3t}^+, X_{3t}^-) + \varepsilon_t$$
 حيث \square_t تمثل المتغير العشوائي، ويكون

النموذج من الرتبة NARDL (p, q₁, q₂, q₃, q₄, q₅, q₆) كالتالي:

$$\begin{aligned} \square Y_t = & \mu - \rho Y_{t-1} + \theta_1^+ X_{1,t-1}^+ + \theta_1^- X_{1,t-1}^- + \theta_2^+ X_{2,t-1}^+ + \theta_2^- X_{2,t-1}^- + \theta_3^+ X_{3,t-1}^+ \\ & + \theta_3^- X_{3,t-1}^- + \sum_{i=1}^{p-1} \alpha_i \square Y_{t-i} \\ & + \sum_{i=0}^{q_1-1} \pi_{1,i}^+ \square X_{1,t-i}^+ + \sum_{i=0}^{q_2-1} \pi_{1,i}^- \square X_{1,t-i}^- + \sum_{i=0}^{q_3-1} \pi_{2,i}^+ \square X_{2,t-i}^+ + \sum_{i=0}^{q_4-1} \pi_{2,i}^- \square X_{2,t-i}^- \\ & + \sum_{i=0}^{q_5-1} \pi_{3,i}^+ \square X_{3,t-i}^+ + \sum_{i=0}^{q_6-1} \pi_{3,i}^- \square X_{3,t-i}^- + \varepsilon_t \end{aligned}$$

حيث: Y_t يشير إلى نفود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (2+1)(M2)، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) كمتغيرات تابعة، و X_{1t} يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، و X_{2t} ، new cases، يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، و X_{3t} ، deaths، يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate كمتغيرات المستقلة.



النتائج:

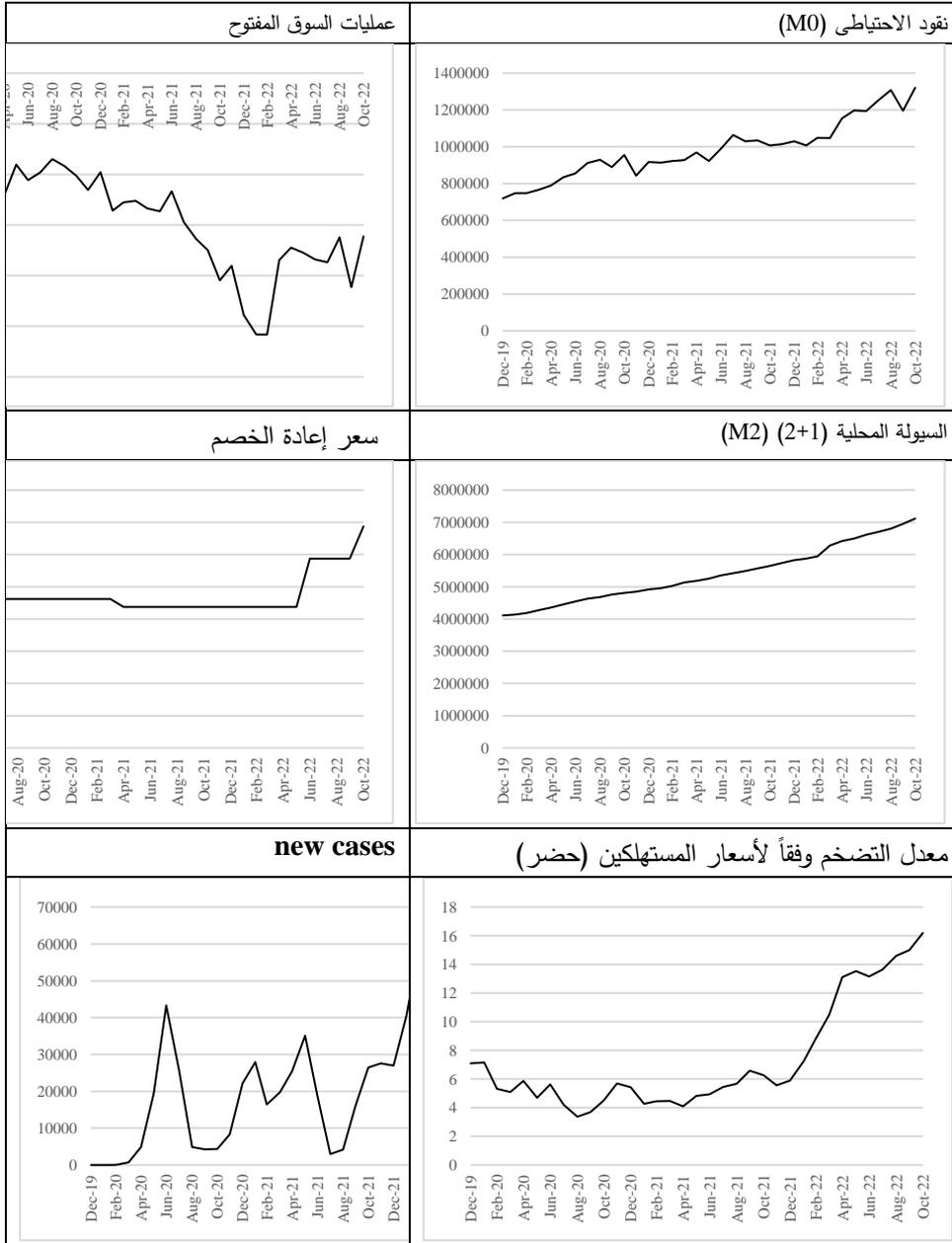
- تطور المتغيرات موضع الدراسة: بدراسة تطور المتغيرات التابعة والمستقلة خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022) تبين عدم معنوية سعر إعادة الخصم، عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19، reproduction rate مما يشير ان هذه المتغيرات تتذبذب حول متوسطها، ومعنوية باقى المتغيرات عند مستوى معنوية 0.01، وقدرت كمية التغير بحوالي 14.5، - 10.6، 84.5 مليار جنيهه 0.28% لكل من نقود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (M2)(2+1)، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) على الترتيب، وذلك كم يتضح من جدول (1)، وشكل (1).

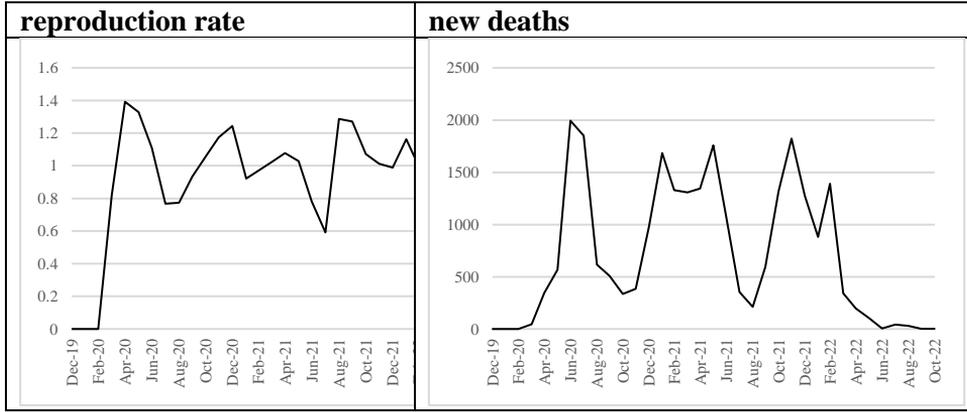
جدول (1): معالم الاتجاه الزمني لبعض المتغيرات الاقتصادية خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

Sig. F	F	R Sq.	P-value	t Stat	Coeff.	المعالم	المتغيرات
0.00	293.09	0.90	0.00	41.20	722368.96	Intercept	نقود الاحتياطي (M0)
			0.00	17.12	14544.47	الزمن	
0.00	17.55	0.35	0.00	-8.21	-428530.82	Intercept	عمليات السوق المفتوح
			0.00	-4.19	-10597.72	الزمن	
0.00	1471.01	0.98	0.00	84.99	3865455.60	Intercept	السيولة المحلية (2+1) (M2)
			0.00	38.35	84514.09	الزمن	
0.91	0.01	0.00	0.00	18.95	9.87	Intercept	سعر إعادة الخصم
			0.91	-0.11	0.00	الزمن	
0.00	43.57	0.57	0.01	2.68	2.32	Intercept	معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)
			0.00	6.60	0.28	الزمن	
0.81	0.06	0.00	0.01	2.59	13595.87	Intercept	عدد حالات الإصابة الجديدة new cases الشهرية لكوفيد-19
			0.81	0.25	63.16	الزمن	
0.49	0.48	0.01	0.00	3.68	844.01	Intercept	عدد حالات الوفيات الشهرية new deaths لكوفيد-19
			0.49	-0.69	-7.67	الزمن	
0.06	3.84	0.10	0.00	6.19	1.01	Intercept	معدل الانتشار الشهري reproduction rate لكوفيد-19
			0.06	-1.96	-0.02	الزمن	



شكل (1): تطور بعض المتغيرات الاقتصادية خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022)





قياس أثر كوفيد-19 على بعض المتغيرات الاقتصادية

- اختبار استقرار المتغيرات موضع الدراسة: تم إختبار جذر الوحدة Unit Root Test للمتغيرات موضع الدراسة سواء المتابعة والمستقلة باستخدام مقياس فيليبس بيرون PP وهو تعديل لمقياس ديكي فولر الموسع ADF مع الاعتماد على معيار SIC لفترات الإبطاء، وذلك تحت فرضية العدم للسلسلة الزمنية الخاصة بالمتغير تحتوى على جذر الوحدة أي أنها غير ساكنة. حيث يستند استخدام نموذج (NARDL) على ضرورة استقرار المتغيرات في المستوى أو بعد الفرق الأول، أي درجة تكامل المتغيرات تكون صفر، أو واحد أي $I(0)$ أو $I(1)$ ، أما إذا كانت المتغيرات من النوع $I(2)$ أو أعلى فإن ذلك يؤدي إلى نتائج زائفة ولا يصلح تطبيق النموذج. وقد تبين من جدول (2) استقرار متغيرات النموذج بعد الفرق الأول وبالتالي يمكن تطبيق النموذج.



جدول (2): نتائج اختبار PP لاستقرار بعض المتغيرات الاقتصادية ومتغيرات كوفيد-19 خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

		نقود الاحتياطي M0()	عمليات السوق المفتوح	السيولة المحلية (2+1) M2()	سعر إعادة الخصم	معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)	عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19 new cases	عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19 new deaths	معدل الانتشار لكوفيد-19 reproduction rate
At Level		Y1	Y2	Y3	Y4	Y5	X1	X2	X3
With Constant	t-Stat.	0.0262	-1.7177	3.3933	-1.2822	1.3646	-2.3236	-2.3739	-1.9032
	Prob.	0.9546	0.4136	1.0000	0.6264	0.9985	0.1707	0.1563	0.3270
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Stat.	-3.2674	-2.6190	0.0510	0.1025	-1.0270	-1.9454	-2.0945	-2.4895
	Prob.	0.0889	0.2748	0.9954	0.9960	0.9266	0.6091	0.5303	0.3309
		*	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Stat.	2.6610	-0.6180	11.2245	0.0424	1.8584	-1.6020	-1.4839	-0.9053
	Prob.	0.9974	0.4422	1.0000	0.6895	0.9828	0.1017	0.1268	0.3169
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
At First Difference		d(Y1)	d(Y2)	d(Y3)	d(Y4)	d(Y5)	d(X1)	d(X2)	d(X3)
With Constant	t-Stat.	-9.0865	-6.2519	-4.2048	-5.0396	-4.0903	-5.9739	-5.4384	-4.2276
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0024	0.0002	0.0032	0.0000	0.0001	0.0023
		***	***	***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Stat.	-8.9696	-6.1012	-4.9917	-7.5295	-5.5447	-8.2125	-7.3136	-5.4907
	Prob.	0.0000	0.0001	0.0016	0.0000	0.0004	0.0000	0.0000	0.0004
		***	***	***	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Stat.	-7.4371	-6.3529	-1.1989	-5.1294	-3.8981	-6.1708	-5.5855	-4.3181
	Prob.	0.0000	0.0000	0.2063	0.0000	0.0003	0.0000	0.0000	0.0001
		***	***	n0	***	***	***	***	***

a: (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

b: Lag Length based on SIC

c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

. المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام برنامج EViews.



- **تقدير النموذج والعلاقة طويلة وقصيرة الأجل:** تم تقدير النموذج لكل متغير من المتغيرات التابعة باستخدام المتغيرات المستقلة عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، $new\ cases$ ، وعدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، $new\ deaths$ ، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19، $reproduction\ rate$.

العلاقة طويلة الأجل: يتبين من الجدول (3) أن للانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، $new\ cases$ ، وعدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، $new\ deaths$ ، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19، $reproduction\ rate$ تأثير معنوي في نقود الاحتياطي ($M0$) في الأجل الطويل، فعند زيادة الانخفاضات في هذه المتغيرات بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى تغير نقود الاحتياطي ($M0$) بحوالي -3.9%، -69.0%، -183379.5% على الترتيب. كما أظهرت نتائج النموذج أن 94.4% من التغيرات في نقود الاحتياطي ($M0$) ترجع إلى متغيرات كوفيد-19.

كما تبين أن للانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، $new\ cases$ ، عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، $new\ deaths$ تأثير معنوي في عمليات السوق المفتوح في الأجل الطويل، فعند زيادة الانخفاضات في هذه المتغيرات بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى تغير عمليات السوق المفتوح بحوالي -15.4%، -353.8% على الترتيب. كما أظهرت نتائج النموذج أن 83.2% من التغيرات في عمليات السوق المفتوح ترجع إلى متغيرات كوفيد-19.

في حين كانت الارتفاعات والانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، $new\ cases$ ، وعدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، $new\ deaths$ ، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19، $reproduction\ rate$ ليس لها تأثير معنوي في السيولة المحلية ($M2$) ($2+1$) في الأجل الطويل.



وقد كانت الارتفاعات والانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19 new cases، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate تأثير معنوي في سعر إعادة الخصم في الأجل الطويل، فعند زيادة الارتفاعات والانخفاضات في هذه المتغيرات بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى إنخفاض سعر إعادة الخصم بحوالي 0.0004%، 6.5% على الترتيب. كما أظهرت نتائج النموذج أن 80.0% من التغيرات في سعر إعادة الخصم ترجع إلى متغيرات كوفيد-19.

وكانت الانخفاضات في معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate تأثير معنوي في معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) في الأجل الطويل، فعند زيادة الانخفاضات في هذه المتغيرات بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) بحوالي 15.9%. كما أظهرت نتائج النموذج أن 98.1% من التغيرات في معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) ترجع إلى متغيرات كوفيد-19.

جدول (3): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين بعض المتغيرات الاقتصادية ومتغيرات كوفيد-19 خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y1 (M0) نفود الاحتياطي				
X1_POS	3.041083	1.787238	1.701555	0.1029
X1_NEG	-3.886382	1.369140	-2.838557	0.0096
X2_POS	-68.99997	33.63014	-2.051730	0.0523
X2_NEG	117.5121	30.76244	3.819985	0.0009
X3_POS	30431.14	29473.47	1.032493	0.3131
X3_NEG	-183379.5	67038.14	-2.735450	0.0121
C	763836.9	30486.02	25.05532	0.0000
R-squared	0.961603			
Adjusted R-squared	0.944150			
Durbin-Watson stat	2.381256			
F-statistic	55.09675			
Prob(F-statistic)	0.000000			



عمليات السوق المفتوح Y2				
X1_POS	6.747352	6.379120	1.057725	0.3012
X1_NEG	-15.41501	5.031836	-3.063496	0.0055
X2_POS	-244.9751	122.2382	-2.004079	0.0570
X2_NEG	353.8345	99.33154	3.562157	0.0017
X3_POS	193134.6	121542.0	1.589036	0.1257
X3_NEG	109073.4	212576.0	0.513103	0.6128
C	-564735.8	102398.2	-5.515094	0.0000
R-squared	0.879125			
Adjusted R-squared	0.831826			
Durbin-Watson stat	2.106342			
F-statistic	18.58654			
Prob(F-statistic)	0.000000			
السيولة المحلية (M2)(2+1) Y3				
X1_POS	11.45481	18.67367	0.613421	0.5456
X1_NEG	-32.17515	26.92767	-1.194874	0.2443
X2_POS	94.64159	382.9265	0.247153	0.8070
X2_NEG	546.4444	492.7938	1.108870	0.2789
X3_POS	-268311.2	380559.3	-0.705044	0.4879
X3_NEG	276627.8	997315.6	0.277372	0.7840
C	3682509.	492108.6	7.483122	0.0000
R-squared	0.998628			
Adjusted R-squared	0.998090			
Durbin-Watson stat	2.453110			
F-statistic	1859.458			
Prob(F-statistic)	0.000000			
سعر إعادة الخصم Y4				
X1_POS	-0.000381	0.000146	-2.612589	0.0182
X1_NEG	-5.25E-05	5.88E-05	-0.892912	0.3844
X2_POS	0.004520	0.002313	1.953909	0.0674
X2_NEG	-0.000768	0.000908	-0.845040	0.4098
X3_POS	-0.947733	1.449139	-0.653997	0.5219
X3_NEG	-6.480986	1.858671	-3.486892	0.0028
C	11.44680	1.288840	8.881472	0.0000
R-squared	0.890412			
Adjusted R-squared	0.800163			
Durbin-Watson stat	1.693621			
F-statistic	9.866152			
Prob(F-statistic)	0.000014			
معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) Y5				



X1_POS	0.000327	0.000313	1.043810	0.3131
X1_NEG	0.000404	0.000201	2.009833	0.0628
X2_POS	-0.006874	0.004817	-1.427036	0.1741
X2_NEG	-0.002400	0.002090	-1.147837	0.2690
X3_POS	-0.051589	2.581819	-0.019981	0.9843
X3_NEG	-15.87561	4.138857	-3.835747	0.0016
C	6.748778	2.649314	2.547368	0.0223
R-squared	0.990573			
Adjusted R-squared	0.980518			
Durbin-Watson stat	2.233033			
F-statistic	98.51350			
Prob(F-statistic)	0.000000			

يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية X، new cases الشهرية لكوفيد-19 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة X1 حيث: reproduction rate لكوفيد-19 يشير إلى معدل الانتشار الشهري X، new deaths 19-19 المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.

العلاقة قصيرة الأجل: يتضح من الجدول (4) أن بعض الارتفاعات والانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19، reproduction rate في الأجل القصير في الشهر الحالي أو الشهور السابقة تأثير معنوي في المتغيرات التابعة باستثناء متغير نقود الاحتياطي (M0).

وقد تبين أن زيادة الانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى تغير عمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (2+1) (M2) بحوالي 14.1%، -3.7% على الترتيب، كما أظهرت نتائج النموذج أن 57.5%، 61.4% من التغيرات في عمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (2+1) (M2) على الترتيب ترجع إلى متغيرات كوفيد-19. وتبين أن زيادة الارتفاعات والانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19 new



deaths، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى تغير سعر إعادة الخصم بحوالي -0.000057%، -0.00029%، -0.0025%، -2.1% على الترتيب، كما أظهرت نتائج النموذج أن 70.4% من التغيرات في سعر إعادة الخصم ترجع إلى متغيرات جائحة كوفيد-19. كما تبين أن زيادة الارتفاعات والانخفاضات في عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19 new cases، وعدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19 new deaths بحوالي 1% فإن ذلك يؤدي إلى تغير معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) بحوالي -0.00022%، -0.000096%، -0.0017%، -0.0012%، -0.0019% على الترتيب، كما أظهرت نتائج النموذج أن 70.4% من التغيرات في سعر إعادة الخصم ترجع إلى متغيرات كوفيد-19.

- التكامل المشترك في النموذج: حيث تم استخدام اختبار الحدود، حيث يتبين من جدول (5) أن قيمة (F) أكبر من الحد الأعلى لـ $I(0)$ ، $I(1)$ لمعظم مستويات المعنوية، وبالتالي يتم رفض فرض عدم وتقبل الفرضية البديلة، أي عدم تساوي معاملات متغيرات كوفيد-19 بالتغيرات السالبة والموجبة ومساواتها بالصفر، بمعنى وجود التكامل المشترك بين متغيرات كوفيد-19 (عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19 new cases، عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19 new deaths، معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate) المتمثلة بتغيراتها الموجبة والسالبة وبين المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة (نقود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (2+1) (M2)، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)) عند مستوى معنوية 5%، 1%.



جدول (4): نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل بين بعض المتغيرات الاقتصادية ومتغيرات كوفيد-19 خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y1 (M0) نقود الاحتياطي				
D(Y1(-1))	-0.313013	0.115359	-2.713376	0.0127
D(X1_NEG)	1.232676	1.251402	0.985036	0.3353
D(X2_NEG)	-9.634795	28.30170	-0.340432	0.7368
R-squared	0.689477			
Adjusted R-squared	0.657353			
Durbin-Watson stat	2.381256			
Y2 عمليات السوق المفتوح				
D(X1_NEG)	-14.07206	2.107121	-6.678336	0.0000
D(X3_POS)	7570.429	53860.27	0.140557	0.8894
R-squared	0.601755			
Adjusted R-squared	0.575206			
Durbin-Watson stat	2.106342			
Y3 (M2)(2+1) السيولة المحلية				
D(X1_NEG)	-3.673529	1.146883	-3.203054	0.0039
D(X2_NEG)	24.53388	29.85039	0.821895	0.4196
R-squared	0.638510			
Adjusted R-squared	0.614411			
Durbin-Watson stat	2.453110			
Y4 سعر إعادة الخصم				
D(Y4(-1))	-0.174576	0.114108	-1.529919	0.1444
D(X1_POS)	-5.74E-05	2.25E-05	-2.555749	0.0205
D(X1_POS(-1))	0.000288	5.61E-05	5.126218	0.0001
D(X2_POS)	0.000660	0.000457	1.443705	0.1670
D(X2_POS(-1))	-0.002497	0.000606	-4.118068	0.0007
D(X3_POS)	-2.144093	0.396509	-5.407426	0.0000
D(X3_NEG)	1.447932	0.954722	1.516601	0.1477
R-squared	0.771107			
Adjusted R-squared	0.704346			
Durbin-Watson stat	1.693621			
Y5 معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)				
D(Y5(-1))	0.375079	0.126232	2.971350	0.0095
D(X1_POS)	-5.13E-05	2.64E-05	-1.943470	0.0710



D(X1_POS(-1))	-0.000215	3.02E-05	-7.113020	0.0000
D(X1_NEG)	-1.29E-05	3.40E-05	-0.378994	0.7100
D(X1_NEG(-1))	9.57E-05	2.31E-05	4.147448	0.0009
D(X2_POS)	0.001718	0.000655	2.621718	0.0192
D(X2_NEG)	0.001230	0.000548	2.243215	0.0404
D(X2_NEG(-1))	-0.001922	0.000556	-3.456442	0.0035
D(X3_NEG)	-1.416048	1.468605	-0.964213	0.3502
R-squared	0.820185			
Adjusted R-squared	0.746624			
Durbin-Watson stat	2.233033			

حيث: X1 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، X2 يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، X3 يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19. reproduction rate .
المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.



جدول (5): نتائج اختبار التكامل المشترك بين بعض المتغيرات الاقتصادية ومتغيرات كوفيد-19 خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Y1 (M0) نفود الاحتياطي				
F-statistic	4.101933	10%	1.99	2.94
K	6	5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Y2 عمليات السوق المفتوح				
F-statistic	3.262026	10%	1.99	2.94
K	6	5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Y3 (M2)(2+1) السيولة المحلية				
F-statistic	16.36464	10%	1.99	2.94
K	6	5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Y4 سعر إعادة الخصم				
F-statistic	5.263089	10%	1.99	2.94
K	6	5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Y5 معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)				
F-statistic	3.966574	10%	1.99	2.94
K	6	5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99

حيث: X1 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، X2 يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، X3 يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate. المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.

ويشير معامل تصحيح الخطأ (ECM) أو معامل التكامل المشترك إلى مقدار التغير في معدل المتغيرات التابعة نتيجة انحراف التغيرات الموجبة والسالبة لمتغيرات



كوفيد-19 في الأجل القصير عن قيمها التوازنية في الأجل الطويل بمقدار وحدة واحدة. ويشير الجدول (6) إلى وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين متغيرات النموذج، أي أن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات كوفيد-19 (عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19 new cases، وعدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19 new deaths، ومعدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate) والمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة (نقود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية (2+1) (M2)، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر))، حيث بلغ معامل تصحيح الخطأ بقيمة سالبة ومعنوية عند مستوى 1% حوالي 1.02، 0.64، (0.10 قيمة موجبة)، 0.72، 0.45 أي أن نقود الاحتياطي (M0)، وعمليات السوق المفتوح، و السيولة المحلية (2+1) (M2)، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) يستغرق أقل من شهر، 1.6، 9، 1.4، 2.2 فترة (شهر في هذه الحالة) ليعود إلى قيمته التوازنية في الأجل الطويل.

جدول (6): نتائج معامل نموذج تصحيح الخطأ ECM للعلاقة طويلة الأجل بين بعض المتغيرات الاقتصادية ومتغيرات كوفيد-19 خلال الفترة (ديسمبر 2019 – أكتوبر 2022).

المتغير التابع	CointEq(-1) Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
نقود الاحتياطي (M0)	-1.016103	0.154494	-6.576986	0.0000
عمليات السوق المفتوح	-0.641858	0.110015	-5.834255	0.0000
(M2) السيولة المحلية (2+1)	0.102443	0.007839	13.06757	0.0000
سعر إعادة الخصم	-0.721765	0.093616	-7.709860	0.0000
معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)	-0.453119	0.066419	-6.822106	0.0000

حيث: X1 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19 new cases، X2 يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19 new deaths، X3 يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate. المصدر: حسب من جدول (1) بالملاحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.



- الاختبارات التشخيصية للنموذج: يشير جدول (7) إلى عدم معنوية اختبار-Breusch-Pagan-Godfrey، واختبار Breusch-Godfrey، واختبار Jarque-Bera (باستثناء بعض المعلمات) مما يشير إلى تجانس تباين البواقي، وعدم ارتباط البواقي ببعضها البعض، وأن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، كما تبين وجود استقرار وانسجام بين نتائج المعلمات طويلة الأجل وقصيرة الأجل - جدول (8).

جدول (7): الاختبارات التشخيصية للنموذج خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

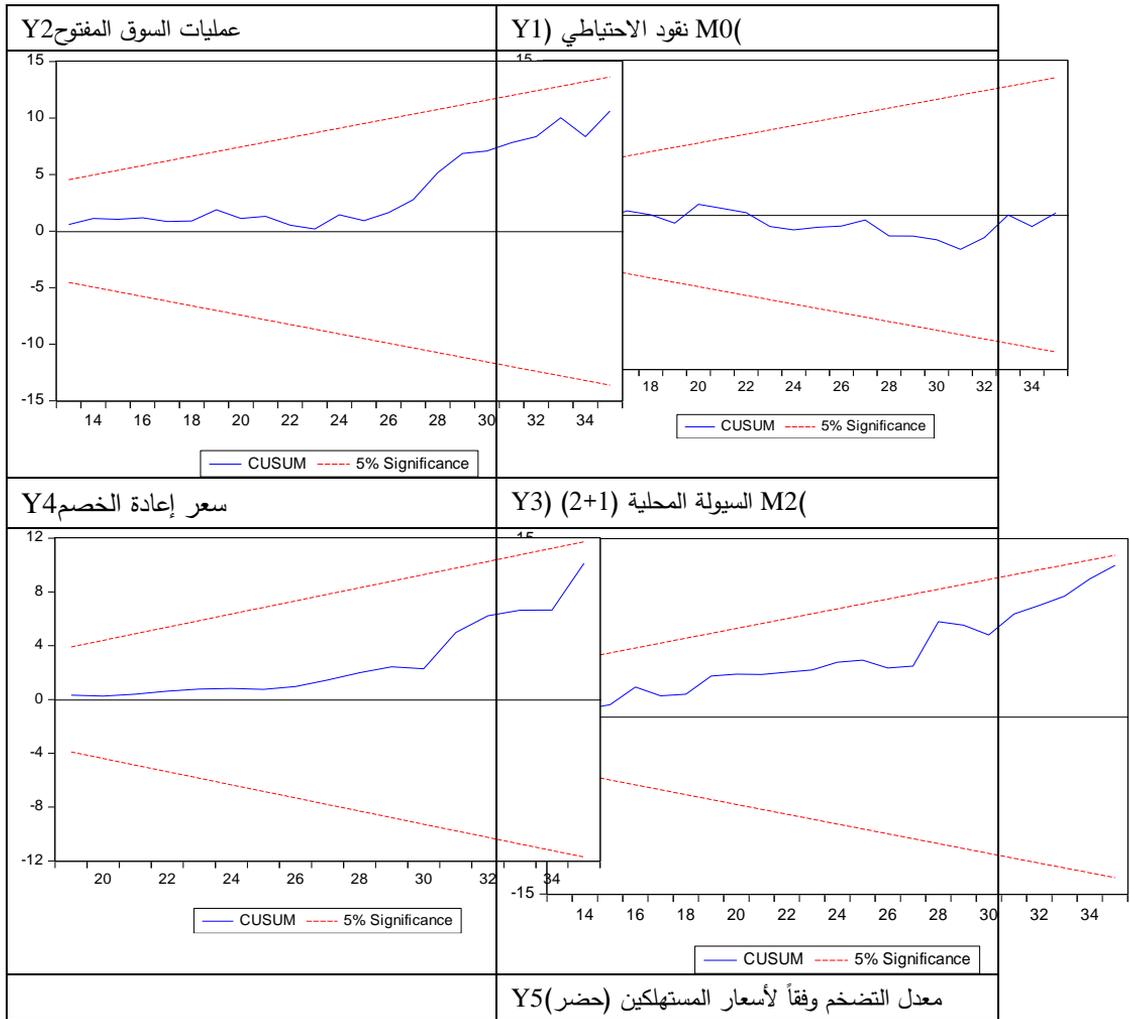
Test	statistic	Value	Prob.
Y1 نقود الاحتياطي (M0)			
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	F-statistic	0.987666	0.4819
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:	F-statistic	3.809504	0.0396
Normality	Jarque-Bera	1.494836	0.473588
Y2 عمليات السوق المفتوح			
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	F-statistic	0.947480	0.5052
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:	F-statistic	0.807642	0.4593
Normality	Jarque-Bera	0.374884	0.829077
Y3 (M2) (السيولة المحلية (1+2) Y3)			
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	F-statistic	3.888074	0.0041
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:	F-statistic	8.540740	0.0019
Normality	Jarque-Bera	0.930521	0.627971
Y4 سعر إعادة الخصم			
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	F-statistic	0.791419	0.6672
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:	F-statistic	2.124170	0.1541
Normality	Jarque-Bera	16.28600	0.000291
Y5 معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر) Y5			
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	F-statistic	0.701511	0.7553
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:	F-statistic	1.995687	0.1754
Normality	Jarque-Bera	0.212313	0.899284

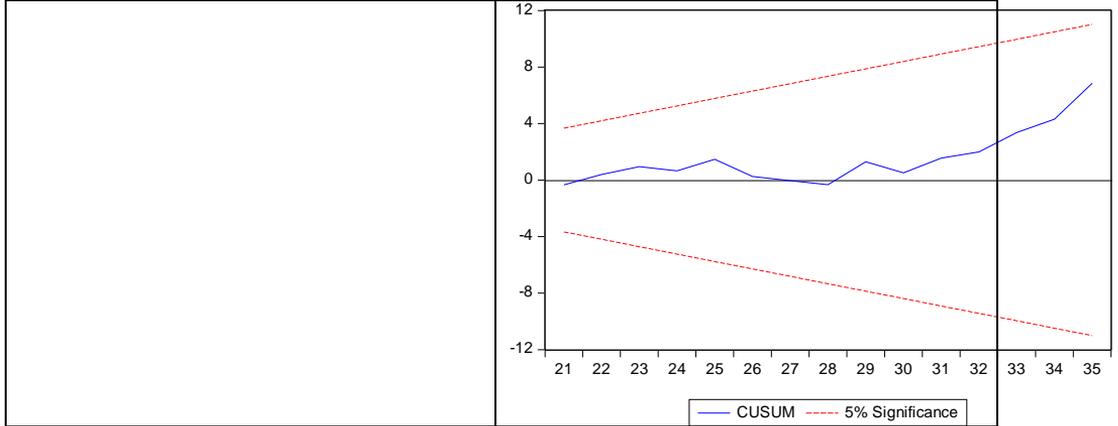
حيث: X1 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، X2 يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، X3 يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19، reproduction rate.

المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.



جدول (8): اختبار استقرار النموذج خلال الفترة (ديسمبر 2019 – أكتوبر 2022).





حيث: X1 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، X2 يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية لكوفيد-19، X3 يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19.reproduction rate.
المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.



مناقشة النتائج: تشير النتائج إلى تأثير جائحة كوفيد-19 على أدوات السياسة النقدية موضع الدراسة، حيث أثرت في عمليات السوق المفتوح، والسيولة المحلية، وسعر إعادة الخصم، ومعدل التضخم في الأجل القصير، كما أثرت في نقود الاحتياطي، وعمليات السوق المفتوح، ومعدل التضخم، وسعر إعادة الخصم في الأجل الطويل، مما أدى من الناحية الاقتصادية إلى:

- انخفاض معدل إعادة الخصم مع زيادة الجائحة لتشجيع القروض وبالتالي زيادة المعروض النقدي لدى البنوك التجارية وبالتالي إمكانية ارتفاع التضخم، وغالباً ما يصاحب الأزمات الاقتصادية ارتفاعاً في مستوى أثمان السلع وخاصة الغذائية منها نتيجة نقص المعروض أو زيادة الطلب في ضوء القلق من قبل الأفراد، و رغبتهم في تأمين احتياجاتهم من السلع الأساسية، ويؤدي ارتفاع الأثمان إلي انخفاض القوة الشرائية للأفراد، وبالرغم من أن تقشي جائحة كورونا بدأت في مصر اعتباراً من مارس 2020، إلا أنه لم ينتج عنها أزمة تضخمية علي السلع باستثناء بعض المستلزمات الطبية من ماسكات وأدوات تعقيم، ومع استمرار الأزمة ظهرت بعض الآثار التضخمية نتيجة انخفاض المعروض من السلع خاصة المستوردة بسبب توقف حركة التجارة الخارجية ونقص سلاسل التوريد. وتشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن معدل التضخم العام بلغ نحو 3.8% خلال الربع الثالث من عام 2020، وجاء ارتفاع معدل مدفوعاً بارتفاع المساهمة السنوية لأسعار السلع الغذائية، بالإضافة إلى التضخم وارتفاع مساهمة أسعار السلع غير الغذائية ولاسيما بعض المستلزمات الطبية، وبالنسبة لمعدل التضخم على أساس سنوي فقد بلغ نحو 5.9% بنهاية عام 2020، ومع بداية عام 2021 تشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن معدلات التضخم خلال أشهر عام 2021، سجلت 4.3% في يناير، و 4.5% في كل من فبراير ومارس، و 4.1% في أبريل، و 4.8% في مايو، و 4.9% في يونيو، و



5.4% في يوليو، وقادت أسعار مجموعة الطعام معدلات التضخم الشهري للصعود في يوليو (الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء، 2020)؛ ورغم الارتفاعات المتتالية لمعدلات التضخم خلال الشهور الماضية عام 2021 إلا أنه مازال أقل من النطاق المستهدف للبنك المركزي وهو 7% لعام 2021، ويرجع ذلك كما قرر صندوق النقد الدولي إلى أن نهج الدولة المصرية في التعامل مع السياسة النقدية ساعد على تثبيت توقعات التضخم، بما يوفر مجالاً لدعم التعافي في الاقتصاد المصري بشكل كبير.

- ارتفاع عمليات السوق المفتوح مع زيادة الجائحة ثم انخفاضه مع تخفيف الإجراءات الاحترازية في محاولة للتأثير على الاحتياطي والسيولة المحلية وبالتالي التأثير على المعروض النقدي لدى البنوك.

- ارتفاع نقود الاحتياطي لتوفير قروض للبنوك مما ساعد على توفير المعروض النقدي في البنوك التجارية وبالتالي إمكانية ارتفاع التضخم ووصل إلى مستوى مرتفع مع انحسار الجائحة.

- ارتفاع السيولة المحلية نتيجة انخفاض معدل إعادة الخصم وبالتالي زيادة المعروض النقدي لدى البنوك التجارية وخصوصاً مع انحسار الجائحة.

- ارتفاع أسعار السلع والخدمات وصولاً إلى مستويات مرتفعة مع انحسار الجائحة وخصوصاً مع انخفاض معدل الخصم وارتفاع نقود الاحتياطي والسيولة المحلية وبالتالي زيادة المعروض النقدي لدى البنوك التجارية. فعند قيام البنك المركزي بإعلان المؤشرات الكمية لسياسته النقدية، يتبادر إلى الذهن قنوات انتقال السياسة النقدية (سعر الفائدة، وسعر إعادة الخصم، ونقود الاحتياطي، والسيولة المحلية) إلى القطاع الحقيقي حيث يظهر الأثر على نمو الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات التضخم وهذا ما قامت به أكثر حكومات العالم ومنها مصر. حيث لجأت في هذا الصدد إلى أدوات السياسة النقدية في



مجابهة فيروس كورونا، فقد لجأ البعض إلى أسعار الفائدة وتوظيف عمليات السوق المفتوحة، في حين لجأ البعض الآخر إلى استخدام نسبة الاحتياطي النقدي القانوني لزيادة قدرة المصارف التجارية على منح التمويل، وهو ما من شأنها دعم مستويات السيولة التي تأثرت عام 2019 بظروف تباطؤ النشاط الاقتصادي من جانب آخر، واتخذت السلطات النقدية سياسات تحفيزية على مستوى السياسة النقدية لدعم الطلب المحلي في الاقتصاد عن طريق السياسة النقدية وكذلك لدعم سيولة القطاع المصرفي وبالتالي تشجيع المصارف التجارية على تمويل القطاع الخاص، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المجال الصحي، وتلك التي تعمل في القطاعات المتأثرة وهذا ما تبين من نتائج التحليل ويثبت صحة فروض البحث.

- وفي تعليق أخير أثرت جائحة كوفيد-19 على هذه المتغيرات الاقتصادية؛ كل على حدة أضف إلى ذلك التأثير المتبادل بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

التوصيات:

على ضوء نتائج البحث وما ترتب على الأزمة من آثار سلبية توصي الدراسة بما يلي:

- إجراء دراسات متنوعة لقياس الأثر على المتغيرات الاقتصادية الأخرى نظراً لتأثر كافة المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة في المجمل بشكل أو بآخر بجائحة كوفيد-19.
- إجراء دراسات استشرافية (مستقبلية) لفهم التداعيات المتوقعة للأوبئة على الاقتصاد القومي من خلال إعادة تقييم الإستراتيجيات الاقتصادية الحالية لتتواءم مع مثل هذه الكوارث.
- تخصيص الميزانيات المالية لإنشاء صندوق للأزمات والكوارث الصحية لمجابهة تداعياتها.



- وضع برامج تغطية مالية شاملة لكافة القطاعات المتضررة والفئات الفقيرة، طبقاً لأولويات إعادة إحياء النشاطات فيها.
- توجيه البرامج لتشجيع فرص الاستثمار للقطاع الخاص ومستشفياته للمساهمة في دعم القطاع الصحي.
- ضرورة قيام البنك المركزي بتوسيع عمليات الإقراض لتمويل المشروعات التي تضررت نتيجة هذا الوباء وزيادة السيولة النقدية في السوق في مثل هذه الحالات.



المراجع:

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ابريل 2020، النشرة الشهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين.
2. <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2022/09/22> - المركزي-المصري-يستهدف-سحب-سيولة-من-القطاع-المصرفي-150-مليار-جنيه
3. أحمد، بوشيخي ورشيد، سالمى (2022)، تأثير جائحة كورونا على تزايد النفقات العامة وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة (2019-2021)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، ص ص 697-726.
4. البنك المركزي المصري (2009)، كتيب مقياس التضخم الاساسي، أكتوبر.
5. البنك المركزي المصري (2020)، بيان صحفي للمصرف حول تداعيات فيروس كورونا، والسياسات التي اتخذها في هذا الصدد. www.cbe.org.eg
6. البنك المركزي المصري، التحليل الشهري للتضخم، معدل التضخم العام والاساسي، اعداد مختلفة. <https://www.cbe.org.eg/ar/MonetaryPolicy/Pages/Inflation.aspx>
7. البنك المركزي المصري، التحليل الشهري للتضخم، معدل التضخم العام والاساسي، اعداد مختلفة. <https://www.cbe.org.eg/ar/MonetaryPolicy/Pages/Inflation.aspx>
8. البنك المركزي المصري، كتيب مقياس التضخم الاساسي، أكتوبر 2009.



9. الحواس، زواق (2021)، استجابة السياسة المالية لاحتواء التداعيات الاقتصادية للجائحة (كوفيد- 19)، الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 02، ص ص 78-94.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/196>
10. الحواس، زواق (2021)، استجابة السياسة النقدية لاحتواء التداعيات الاقتصادية لجائحة (كوفيد- 19)، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، المجلد (22)، العدد (02)، ديسمبر، ص ص 243-268.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/176628>
11. الشناوي، إسماعيل أحمد ومبارك، عبد المنعم (2002)، اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 344.
12. الكربولي، حازم محمد خلف (2021)، أثر جائحة كورونا (كوفيد- 19) على ذوي الدخل المحدود والعاملون بالاجر اليومي لسكان قضاء القائم باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS خلال فترة الحجر الصحي، مجلة جامعة الانبار للغات والآداب - عدد خاص، ص ص 83-107.
13. المشهداني، أحمد إسماعيل وآل طعمة، حيدر حسين (2012)، دور السياسات النقدية في تحقيق الاستقرار النقدي في الاقتصاد العراقي للمدة (2003-2009)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة العاشرة، العدد 33.
14. المصباح، عماد الدين أحمد والعجلوني احمد طه (2019)، العلاقة بين أسعار النفط وأسعار السوق المالية في بعض الدول العربية، أدلة تجريبية لاختبار فرضية العلاقة غير التناظرية، مجلة تنمية الرفادين، المجلد 38، العدد 122
https://www.researchgate.net/publication/336410165_alla_qt_byn_asar_alnft_wasar_alswq_almalyt_fy_bd_aldwl_alrbyt



_adlt_tjrybyt_lakhtbar_frdyt_allaqt_ghyr_altnazryt_The_relati
onship_between_oil_prices_and_market_prices_in_some_Ara
b_countries_Experimental

15. الهيئة العامة للاستعلامات، أهم الإجراءات الحكومية لمواجهة فيروس كورونا خلال 100 يوم، 6 يونيو. 2020
<https://www.sis.gov.eg/Story/204421/%D8%A3%D9%87%D9%85>

16. بلمشري، بشرى ودومة، علي طهراوي (2021)، أثر جائحة كوفيد 19 على أداء مؤشرات الأسواق المالية العربية والعالمية - دراسة مؤشر EGX30 المصري ومؤشر S&P500 الأمريكي-، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات المجلد 06 - العدد 02، ديسمبر، ص 248-265.

17. بيطار، شادي وعلي، بتول غيث (2021)، استخدام نماذج الانحدار الذاتي اللاخطي (NARDL) لدراسة أثر التضخم في عوائد الأسهم "دراسة قياسية على شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للفترة (2012-2019)", مجلة جامعة تشرين، العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (43)، العدد (4).

<http://journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/10866>

18. خلوفي، عائشة (2021)، تداعيات الأزمة الصحية العالمية (كوفيد 19) على أداء الموسم السياحي التونسي لعام 2020، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد: 02، ص ص 459-529.

19. سعادة، اليمين (2021)، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي: الآثار على أهم القطاعات الاقتصادية وسبل المواجهة، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 05، العدد 02، ديسمبر، ص ص 203-221.



20. شيحة، مصطفى رشدي (بدون سنة نشر)، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 244.
21. صباغ، رفيقة (2020)، جائحة فيروس كورونا المستجد وآثارها على الاقتصاد العالمي، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 19، العدد 04، ص 155 - 174.
22. صليحة، يعقوبن (2021)، تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19) على أسواق العمل في الدول العربية - مع الإشارة لحالة الجزائر - مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 42 العدد 24، ص 483-503
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/177777>
23. صليحة، يعقوبن (2021)، تداعيات جائحة كورونا على التجارة الالكترونية - مع الإشارة لحالة الجزائر -، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 11 العدد 02، ص ص 851 - 875
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/173445.875>
24. عباس، جيهان عبد السالم (2021)، أثر وباء كورونا على أداء الاقتصاد المصري (التداعيات وسياسات المواجهة)، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة (أثر أزمة كورونا على الاقتصاد القومي - المقترحات والحلول) ، جامعة طنطا.
25. عبود، سحر ومليجي، أسماء (2020)، التداعيات المحتملة لجائحة كورونا على الاقتصاد المصري، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد 28، العدد 1، نوفمبر.
26. علام، عبد الله فيصل (2022)، سياسات الصحة العامة في مصر والاستجابة للطوارئ الصحية في ظل جائحة كوفيد 19، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد 30، العدد 4، ديسمبر.



27. علي، عبد المنعم السيد (1999)، اقتصاديات النقود والمصارف، الطبعة الاولى، الاكاديمية للنشر، الاردن، ص 373.
28. فريد، سالي محمد (2020)، تداعيات جائحة كورونا وأثرها على العوائد المصرية من النقد الأجنبي، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد 28، العدد 1، نوفمبر.
29. مرسي، سلوى والصادي، زينب (2020)، تداعيات جائحة كورونا المستجد على القطاع السياحي المصري، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد 28، العدد 1، نوفمبر.
30. ناصح، سارة (2020)، مؤشرات مختلطة: كيف أثر وباء كورونا على التجارة الخارجية المصرية، المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، 24 سبتمبر. <https://www.ecsstudies.com/11060>
31. Allen, David E. and McAleer, Michael (2020), **A Nonlinear Autoregressive Distributed Lag (NARDL) Analysis of West Texas Intermediate Oil Prices and the DOW JONES Index**, *Energies*, 13, 15, 4011, https://www.researchgate.net/publication/343428533_A_Nonlinear_Autoregressive_Distributed_Lag_NARDL_Analysis_of_West_Texas_Intermediate_Oil_Prices_and_the_DOW_JONES_Index
32. Le, Hoang Phong, Van, Dang Thi Bach and Bao, Ho Hoang Gia (2019), **A Nonlinear Autoregressive Distributed Lag (NARDL) Analysis on The Determinants of Vietnam's Stock Market**, Chapter in *Studies in Computational Intelligence*, January. <https://www.researchgate.net/publication/329174724>
33. **Max Roser and other(2020) Coronavirus Disease (COVID-19);OXFORD Matin School; available at:https://ourworldindata.org/coronavirus**
34. N.D. Gujarati, **Basic Econometrics**, 4th edition, The McGraw–Hill Company, New York, 2004.
35. P.K. Narayan, **the saving and investment nexus for China: evidence from cointegration tests**, *Applied Economics*, 37, 17, (2005).



36. Shin, Yongcheol, Yu, Byungchul and Greenwood-Nimmo, Matthew (2014). **Modelling Asymmetric Cointegration and Dynamic Multipliers in a Nonlinear ARDL Framework**, In Festschrift in Honor of Peter Schmidt (pp. 281-314). Springer New York. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-1-4899-8008-3_9.
37. Tran ،B. X. ،Ha ،G. H. ،Nguyen ،L. H. ،Vu ،G. T. ،Hoang ،M. T. ،Le ،H. T. ،... & Ho ،R. (2020). **Studies of novel coronavirus disease 19 (COVID-19) pandemic: a global analysis of literature. International journal of environmental research and public health**, 17(11), 4095,p.12
- <https://www.imf.org/ar/News/Articles/2021/07/14/na070621-egypt-overcoming-the-covid-shock-and-maintaining-growth> .38



ملحق جدول (1): المتغيرات الاقتصادية ومتغيرات كوفيد-19 موضع الدراسة خلال الفترة (ديسمبر 2019-أكتوبر 2022)

reproduction rate	new deaths	new cases	معدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين (حضر)	سعر إعادة الخصم	السيولة المحلية (2+1) (M2)	عمليات السوق المفتوح	نقد الاحتياطي (M0)	الشهر	السنة
0	0	0	7.1	12.75	4110516	-743469	719192	ديسمبر	2019
0	0	0	7.17	12.75	4140451	-630995	747549	يناير	2020
0	0	1	5.32	12.75	4186575	-649144	747214	فبراير	2020
0.8216129	46	709	5.09	9.75	4276765	-621887	766732	مارس	2020
1.39233333	346	4827	5.88	9.75	4353065	-483884	788644	أبريل	2020
1.32935484	567	19448	4.7	9.75	4451434	-361229	833576	مايو	2020
1.10933333	1994	43326	5.63	9.75	4538808	-423000	855580	يونيو	2020
0.7683871	1852	25767	4.2	9.25	4627173	-393065	912097	يوليو	2020
0.77322581	616	4861	3.37	9.25	4682128	-339379	929350	أغسطس	2020
0.933	509	4259	3.69	9.25	4757180	-365633	890279	سبتمبر	2020
1.0583871	336	4357	4.52	9.25	4805875	-405365	955011	أكتوبر	2020
1.17366667	384	8356	5.7	9.25	4845958	-461488	842425	نوفمبر	2020
1.24387097	981	22151	5.43	9.25	4920525	-391450	916733	ديسمبر	2020
0.92129032	1685	27889	4.28	9.25	4959491	-543386	914323	يناير	2021
0.96928571	1328	16473	4.46	9.25	5023185	-511125	921675	فبراير	2021
1.02483871	1307	19707	4.48	9.25	5131876	-503995	927950	مارس	2021
1.07833333	1344	25421	4.1	8.75	5184027	-534653	968606	أبريل	2021
1.02870968	1757	35098	4.83	8.75	5257355	-545616	922487	مايو	2021
0.77866667	1073	18632	4.93	8.75	5356609	-466392	987726	يونيو	2021
0.59129032	355	2980	5.45	8.75	5425832	-589160	1064734	يوليو	2021
1.28774194	212	4179	5.68	8.75	5490613	-654053	1029296	أغسطس	2021
1.27133333	595	16083	6.58	8.75	5574011	-698816	1033868	سبتمبر	2021
1.07225806	1320	26493	6.27	8.75	5651909	-818983	1007839	أكتوبر	2021
1.012	1823	27561	5.56	8.75	5740127	-760076	1013550	نوفمبر	2021
0.98967742	1278	26997	5.9	8.75	5822649	-955886	1028673	ديسمبر	2021
1.16354839	883	40336	7.26	8.75	5876621	1031958	1006912	يناير	2022
1.00107143	1391	57860	8.82	8.75	5948841	1032256	1048127	فبراير	2022
0.38741935	343	21493	10.49	8.75	6280452	-738547	1046463	مارس	2022
0.329	196	10381	13.11	8.75	6416251	-689169	1154083	أبريل	2022
0.00193548	105	0	13.53	8.75	6500587	-709654	1196341	مايو	2022
0	5	0	13.16	11.75	6614488	-735827	1192935	يونيو	2022
0	42	0	13.64	11.75	6708871	-746848	1252839	يوليو	2022
0	29	0	14.6	11.75	6808405	-649243	1307004	أغسطس	2022
0	3	0	15	11.75	6949656	-844791	1195377	سبتمبر	2022
0	1	0	16.2	13.75	7116511	-644718	1320739.14	أكتوبر	2022



ملحق جدول (2): قيم التغيرات الموجبة والسالبة لمتغيرات كوفيد-19 خلال الفترة (ديسمبر 2019 - أكتوبر 2022).

	X1_NEG	X1_POS	X2_NEG	X2_POS	X3_NEG	X3_POS
Dec-19						
Jan-20	0	0	0	0	0	0
Feb-20	0	1	0	0	0	0
Mar-20	0	709	0	46	0	0.8216129032258066
Apr-20	0	4827	0	346	0	1.3923333333333334
May-20	0	19448	0	567	-0.06297849462365645	1.3923333333333334
Jun-20	0	43326	0	1994	-0.28300000000000004	1.3923333333333334
Jul-20	-17559	43326	-142	1994	-0.6239462365591401	1.3923333333333334
Aug-20	-38465	43326	-1378	1994	-0.6239462365591401	1.397172043010753
Sep-20	-39067	43326	-1485	1994	-0.6239462365591401	1.55694623655914
Oct-20	-39067	43424	-1658	1994	-0.6239462365591401	1.6823333333333334
Nov-20	-39067	47423	-1658	2042	-0.6239462365591401	1.797612903225807
Dec-20	-39067	61218	-1658	2639	-0.6239462365591401	1.867817204301075
Jan-21	-39067	66956	-1658	3343	-0.9465268817204305	1.867817204301075
Feb-21	-50483	66956	-2015	3343	-0.9465268817204305	1.915812596006145
Mar-21	-50483	70190	-2036	3343	-0.9465268817204305	1.97136559139785
Apr-21	-50483	75904	-2036	3380	-0.9465268817204305	2.024860215053764
May-21	-50483	85581	-2036	3793	-0.9961505376344094	2.024860215053764
Jun-21	-66949	85581	-2720	3793	-1.246193548387098	2.024860215053764
Jul-21	-82601	85581	-3438	3793	-1.433569892473119	2.024860215053764
Aug-21	-82601	86780	-3581	3793	-1.433569892473119	2.721311827956991
Sep-21	-82601	98684	-3581	4176	-1.449978494623657	2.721311827956991
Oct-21	-82601	109094	-3581	4901	-1.649053763440861	2.721311827956991
Nov-21	-82601	110162	-3581	5404	-1.70931182795699	2.721311827956991
Dec-21	-83165	110162	-4126	5404	-1.731634408602151	2.721311827956991
Jan-22	-83165	123501	-4521	5404	-1.731634408602151	2.895182795698926
Feb-22	-83165	141025	-4521	5912	-1.894111367127497	2.895182795698926
Mar-22	-119532	141025	-5569	5912	-2.507763440860216	2.895182795698926
Apr-22	-130644	141025	-5716	5912	-2.566182795698925	2.895182795698926
May-22	-141025	141025	-5807	5912	-2.893247311827958	2.895182795698926
Jun-22	-141025	141025	-5907	5912	-2.895182795698926	2.895182795698926
Jul-22	-141025	141025	-5907	5949	-2.895182795698926	2.895182795698926
Aug-22	-141025	141025	-5920	5949	-2.895182795698926	2.895182795698926
Sep-22	-141025	141025	-5946	5949	-2.895182795698926	2.895182795698926
Oct-22	-141025	141025	-5948	5949	-2.895182795698926	2.895182795698926

حيث: X1 يشير إلى عدد حالات الإصابة الجديدة الشهرية لكوفيد-19، X2 يشير إلى عدد حالات الوفيات الشهرية

لكوفيد-19، X3 يشير إلى معدل الانتشار الشهري لكوفيد-19 reproduction rate.

المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق باستخدام النموذج موضوع الدراسة.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 92
October 2023

Forty-ninth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233